

# البيت المسلم

الكاتب: محمد الغزالي



هناك معالم ثلاثة ينبغي أن تتوفر في البيت المسلم، أو أن تظهر في كيانه المعنوي ليؤدي رسالته ويحقق وظيفته هذه الثلاثة هي: السكينة والمودة والتراحم.

وأعني بالسكينة الاستقرار النفسى، فتكون الزوجة قرّة عين لرجلها لا يعدوها إلى أخرى كما يكون الزوج قرّة عين لامرأته لا تفكر في غيره..

أما المودة فهي شعور متبادل بالحب يجعل العلاقة قائمة على الرضا والسعادة..

ويجىء دور الرحمة لنعلم أن هذه الصفة أساس الأخلاق العظيمة فى الرجال والنساء على سواء، فالله سبحانه يقول لنبيه: "فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك"، فليست الرحمة لونا من الشفقة العارضة، وإنما هى نبع للركة الدائمة ودمائة الأخلاق وشرف السيرة..

وعندما تقوم البيوت على السكن المستقر، والود المتصل، والتراحم الحانى فإن الزواج يكون أشرف النعم، وأبركها أثرا.. وسوف يتغلب على عقبات كثيرة، وما تكون منه إلا الذريات الجيدة. لقد شعرت أن أغلب ما يكون بين الأولاد من عُقد وتناكر يرجع إلى اعتلال العلاقة الزوجية، وفساد ذات البين! فهل المعنويات تغنى عن الماديات؟ إن هناك عناصر أخرى تحف بالبيت أو تخرج منه لها أثر فى سعادته. ولننظر إلى هذا الحديث النبوى، عن سعد بن أبى وقاص قال رسول الله

المصدر:

محمد الغزالي، قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة والوافدة

الكلمات المفتاحية:

#الغزالي #البيت-المسلم

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://muraahet.com>